Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عن حكمة الإسراء والمعراج فأجملها فى قوله : « هى معجزة خرق الله فيها لرسوله قوانين الأرض وقوانين السماء : .

ـــ ليريه من آياته الكبرى .

ـــ ويثبته .

ـــ ويفرض عليه أقدس العبادات وأقربها إلى الله ـــ سبحانه وتعالى ـــ وهى الصلاة » (١).

* * *

ولكن المؤسف رغم كل هذه المحاولات أن تظل السيادة للادعاء المتسرع الواهم بأن الحكمة من الإسراء والمعراج كانت أساسا الترويح عن الرسول صلى الله عليه وسلم والترفيه عنه وتسليته ، وما كان لذلك الادعاء أن يسود على هذا النحو لولا تلك الأحاديث الضعيفة كلها أو الموضوعة التى لم ينفع الأمة تنويه بعض علمائنا إلى ضعفها أو وضعها وذلك أثر من آثار الجمود الفكرى ومرض النقل دون تحقيق الذى يخطىء من يظن أننا نستطيع به أن نواجه عناصر تخلفنا وأن نَعْبُرَ أزمتنا الراهنة .

---

(١) (معجزة القرآن) ـــ الجزء الثانى ـــ صفحة ١٣٩ .